نظريات العمارة ٢

الفرقة الأولى

المحاضرة الأولى

مقدمة في نظريات العمارة

د/أمل طنطاوي

مفهوم نظريات العمارة

هي أحد العلوم المساعدة للمعماري ، بها شرح ومناقشات علمية وفلسفية لكل المسائل التي تمس العمارة ودراسة معايير تصميم المباني ، ويتم التعرف على مناهج وأفكار وخبرات واتجاهات معمارية سابقة

الغرض من نظريات العمارة

- نظريات العمارة تختص بالجانب العلمي في فن العمارة ، فهي تعطى القدرة على التقييم بطريقة موضوعية أي إيجاد تصميم جيد مدعوم بالظروف المحيطة
- تعمل نظريات العمارة على تطوير العمارة عبر الأزمنة وذلك من خلال اكتساب خبرات وتجارب واستيعاب كامل لكل خصائص العمارة القديمة
- نظريات العمارة يمكن أن تساعد على التنبؤ بالعمارة فى المستقبل

الحاجة الى العمارة

- منذ القدم والعمارة من اهم عناصر خدمة المجتمع فالإنسان بحاجة الى مكان يأوي فيه ويمارس انشطته الخاصة والعامة ، وهذا يجعل العمارة فعل إنساني
- العمارة : هي فن وعلم تصميم وتشييد المباني ليغطي بها الإنسان احتياجاته
- تعتبر العمارة أحد الفنون السبعة والتي تتخذ مكانها في مقدمة الفنون لما تتميز به من خصائص فراغية وأبعاد متنوعة تميزها عن باقي الفنون .
- أن العمارة : هي بمثابة البوتقة التي تتفاعل فيها كل المتغيرات العصرية وتندمج لتنتج انماط بنائية تعكس واقع الحياه
- إذ لا يمكن فصل العمارة عن العصر التي توجد فيه ، وتعد العمارة مستودع للقيم والعادات والتقاليد

الحاجة الى العمارة

إن العمارة تعنى الحاجة ، وحاجات الإنسان متغيرة ومتنوعة وبالتالي فإن الحاجة في العمارة لا تعنى استيفاء مطلب واحد ولكن إشباع مطالب متعددة ومتوائمة أيضا .

تتفاعل المباني مع مكونات البيئة الطبيعية كالشمس والهواء ، وتتفاعل اجتماعيا مع الإنسان كمستخدم للفراغ وتتفاعل مع الثقافة والمتغيرات الاجتماعية

كما يوجد تفاعل وجداني يظهر من خلال سلوك المستخدم وردود أفعاله نتيجة هذا التفاعل سواء على المدى البعيد أو القريب

ntagemalaya.com

عرض بعض تعاريف العمارة

فيتروفياس : العمارة هي فن البناء

ابن خلدون : العمارة هي صناعة البناء ، وتعد أول صناعة وأقدمها نتيجة احتياج الإنسان للمأوى

جون راسكن : العمارة هي عملية فنية لتصميم أو نحت فراغ تم صياغته وفق قواعد البناء

لو كوربوزيه : هي قدرة المعماري على الإثارة وإدخال السرور من خلال التلاعب الذكي بالكتل تحت الضوء

شولز : العمارة منتج إنساني أي يحدث تكامل بين الإنسان والبيئة

عرض بعض تعاريف العمارة

فرانك لويد رايت : هي عمل إبداعي يعتمد على العلم والفن ويتوفر فيه شروط العمل المعماري الإبداعي

العمارة هي عملية فكرية في المقام الأول لها نتاج مادى يمثل أي حيز فراغي متكامل مع البيئة المحيطة لأداء أي نشاط إنساني معين ويحقق احتياجات المستعمل ، ويعكس عادات وثقافات المجتمع كما يراعى الظروف الاقتصادية ويتسم بالمتانة والمنفعة والاقتصاد والجمال

أراء ونظريات توضح الشكل والوظيفة

هوراشيوجرينوه (1805-1852) : مثال أمريكي أول من نادى بالنظرية الوظيفية وأن الشكل المعماري لابد ان يكون رد فعل طبيعي للمنفعة والتصميم يتم من الداخل للخارج فتنعكس الوظيفة على الشكل

فيوليه ليودوك (1814-1879) : أكد على الحقيقة المعمارية وتعلقها الكامل بالبرنامج التصميمي حيث انه يجب ان يفي بجميع الاحتياجات والحقيقة الثانية والتي تتعلق بالعملية الإنشائية والدور الهام للمواد فى تأكيد خواصها واحترام طبيعة المواد وضرورة إعطاء اهمية للتقاليد والحياة الاجتماعية التي لها انعكاس مباشر على الشكل النهائي للمنتج المعماري أي التعبير بصدق عن وظيفة المبنى

أراء ونظريات توضح الشكل والوظيفة

كارل فون شينكل (1814 – 1781) : من اشهر المعماريين الألمان ، أكد أن القيم الإنسانية التي تشكل المبادئ التصميمية هي المبدأ الرئيسي للعمارة الحقيقية

إن الحقيقة الاساسية للعمارة : ان يعبر المبنى عن وظيفته ، ويقصد بالوظيفة هنا مفهومها الشامل الذى يتخطى مفهوم النشاط ويصل الى مجموعة من الوظائف الثانوية المتمثلة في الانتفاع والاستقرار الإنشائي والملائمة البيئية .

مفهوم البيئة :

كل ما يحيط بالانسان ويتأثر به ويؤثر فيه سواء اثر عليه كفرد او اثر على المجتمع باسره وتشمل :

- جميع الموارد الطبيعية والنظام البيئى بوجه عام **(البيئة الطبيعية)**
- جميع المبانى والمنشات والطرق والخدمات **(البيئة المبنية)**
- الاعتبارات الدينية والمعتقدات والعادات والتقاليد **(البيئة الاجتماعية)**
- الاعتبارات التاريخية والتراثية .....

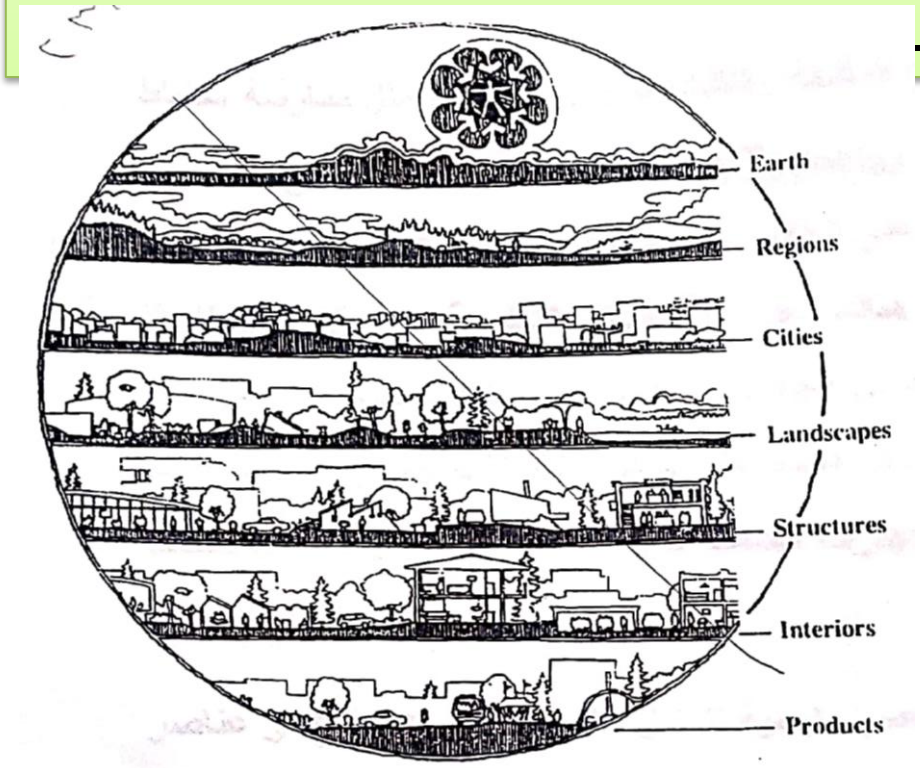

ويمكن تقسيم البيئة المبنية الى :

- العناصر والمواد الخام
- الفراغات الداخلية
- المنشأت (المبانى)
- المواقع المحيطة
- المدن
- الاقاليم

السمات المعمارية للعمائر المختلفة :

السمات العامة للعمارة تختلف طبقا :

- لإختلاف العصر والمكان والمستعملين حيث تتأثر وتتشكل طبقا للظروف السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والثقافية والبيئية الخاصة بالمجتمع.
- يظهر ذلك بوضوح فى العمارة الفرعونية والاغريقية والرومانية والمسيحية والاسلامية، والعمارة المعاصرة الذى تأثرت بشكل كبير بالتطور العلمى والتكنولوجى واكتشاف المواد ووسائل البناء الجديدة التى تختلف الى حد كبير عن العصور التى سبقتها مما اثر فى تشكل السمات العامة للعمارة على مر العصور

السمات المعمارية :

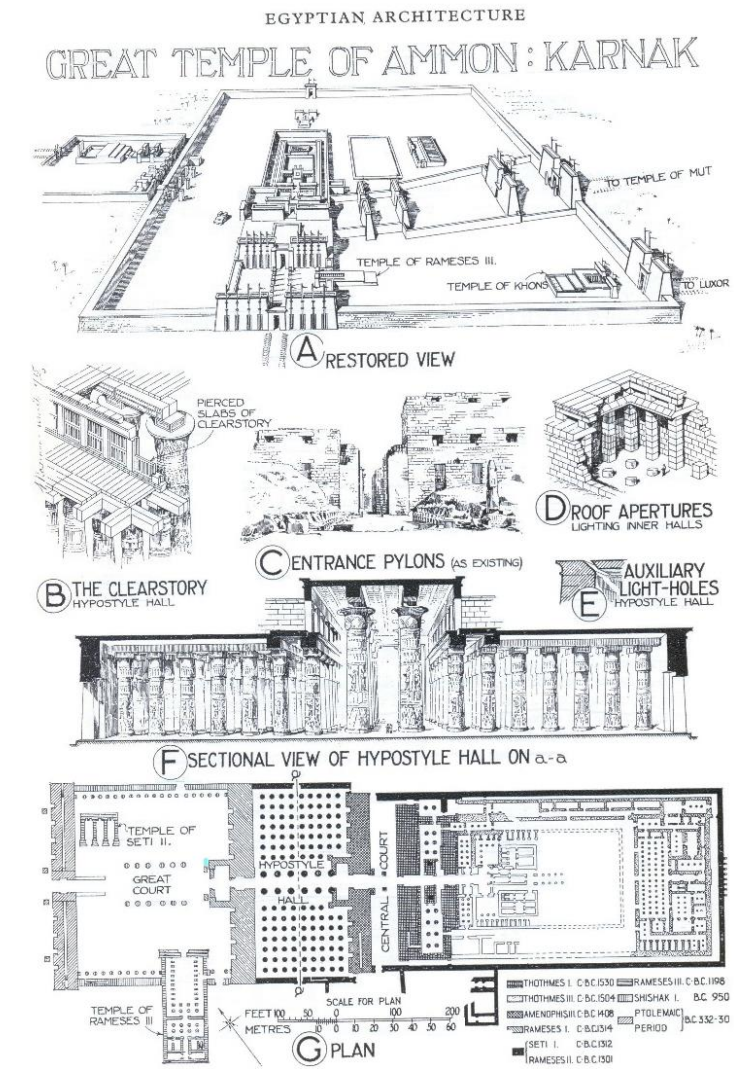

السمات المعمارية للعمارة الفرعونية

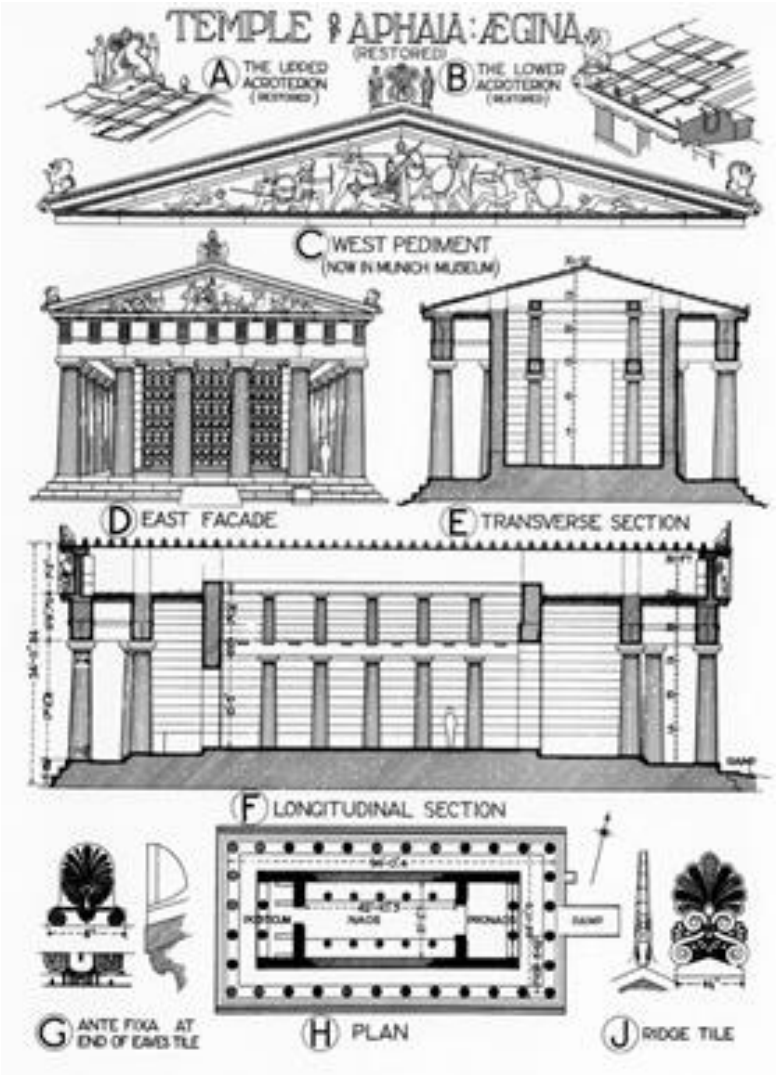

السمات المعمارية للعمارة الإغريقية

السمات المعمارية :

السمات المعمارية للعمارة المسيحية

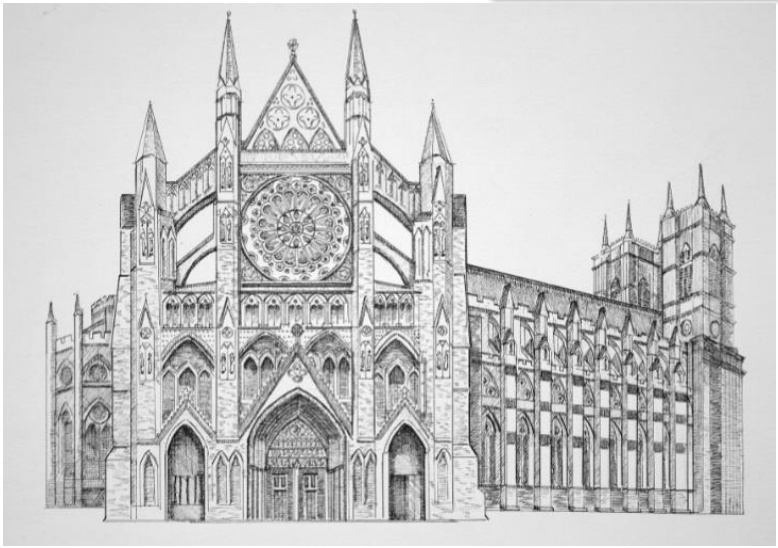

السمات المعمارية للعمارة الاسلامية

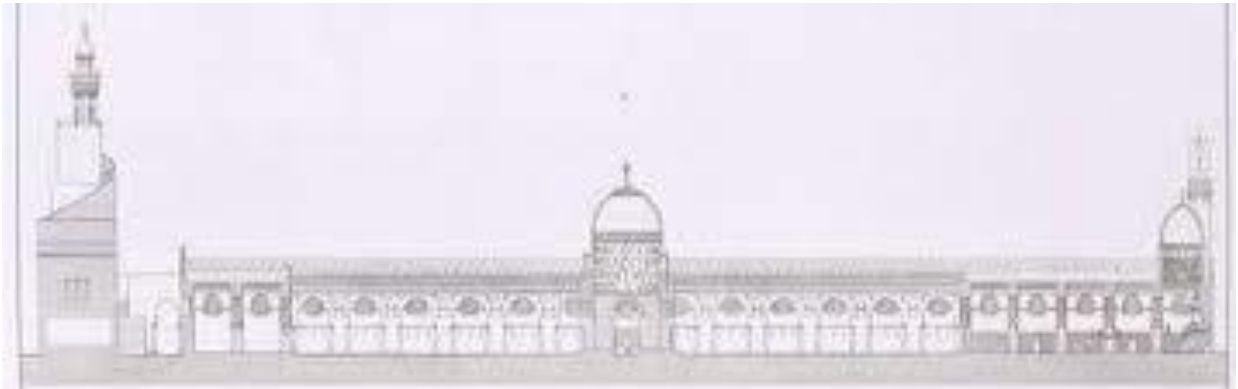

السمات المعمارية :

السمات المعمارية للعمارة المعاصرة

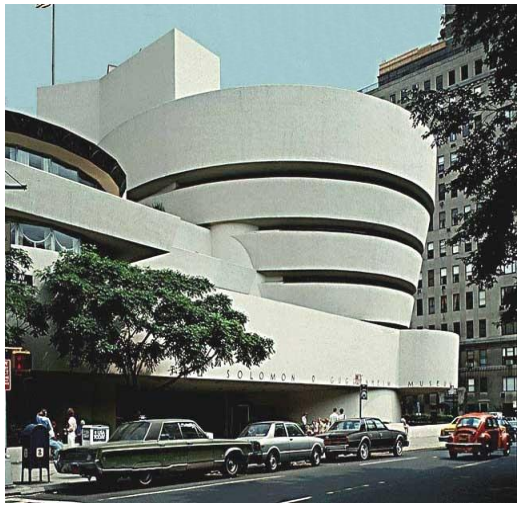

تعريف العمارة من وجهة نظر المعماريين :

يعرف المعمارى **"لوكربوزية"** العمارة بأنها : اللعب المتقن والصحيح والرائع بالكتل تحت الضوء ، و قال أيضا أن أفضل الأشكال فى التكوين المعمارى هم الكرة و الإسطوانة و المكعب و المخروط و متوازى المستطيلات .

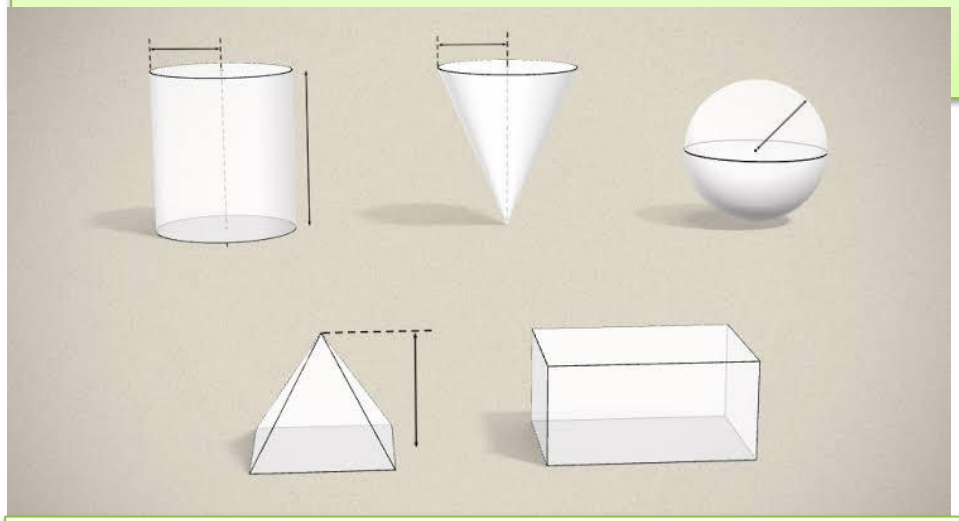

يعرف المعمارى **"فرانك لويد رايت"** العمارة بانها الحياة او هى أصدق سجل للحياة كما عاشها العالم بالامس، وكما يعيشها اليوم، وكما سيعيشها الغد، وهى الروح التى لا يمكن ان تكون اكوام من الحجارة، بل تلك الروح الخلاقة التى تتطور من عصر الى عصر ومن جيل الى جيل طبقا لطبيعة الانسان وظروفه

ومما سبق يمكن تعريف العمارة على انها :

مرآة المجتمع الموجودة فيه فالحكم على عمارة مجتمع هو بمثابة الحكم على حضارة هذا المجتمع وثقافته وطريقة تفكيره وتطوره. وكذلك هى أم الفنون وأول فن أبدعه الانسان

الشروط الواجب توافرها فى العمارة :

عرف ماركوس فيتروفيوس العمارة على انها "المنفعة –المتانة –الجمال" فى الوقت المناسب وبالتكاليف المناسبة و هذا ما يُعرف بـــ (النظرية الثلاثية)

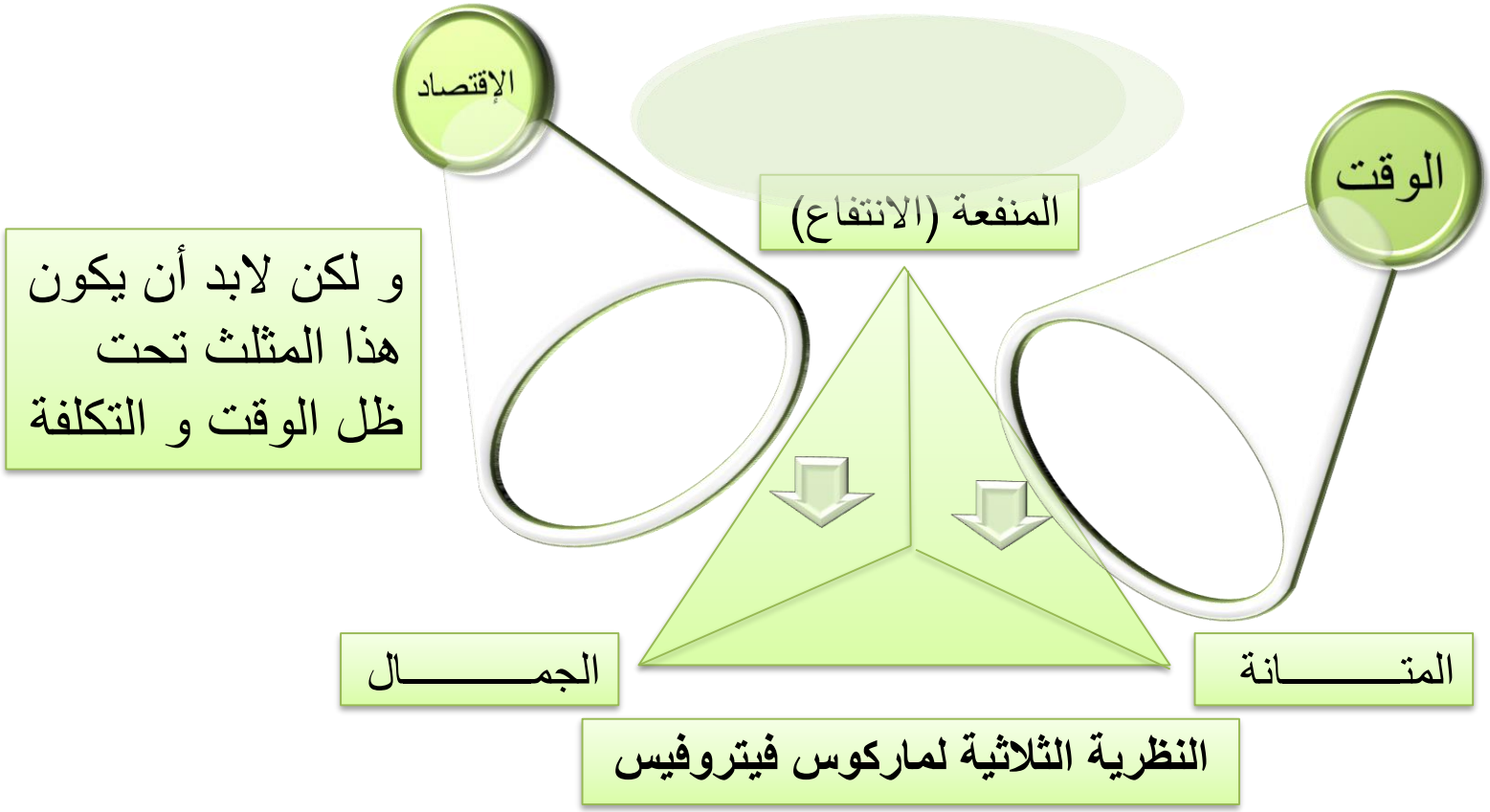

النظرية الثلاثية لماركوس فيتروفيس

الشروط الواجب توافرها فى العمارة:

المنفعة (Commodity,utility):

- هى أداء المبنى وظيفة إنتفاعية وخدمة أغراض عملية
- من اساسيات تحديد منفعة المبنى تحديد وظيفة كل فراغ (function)
- تحديد علاقة مختلف الفراغات ببعضها (Zoning) طبقا لإحتياج إتمام الوظيفة

المتانة (Strength,Firmness):

- لابد أن يتسم المبنى بالقوة والمتانة والثبات وتحمل القوى التى يتعرض لها .
- من المحددات الأساسية لإنشاء أى مبنى هى **طرق ونظم البناء ومواد البناء**

الجمال (Delight,Beauty):

- مراعاة حسن الشكل والمنظر من خلال **التشكيل** و**مواد الانشاء** و**التشطيب** و**الملمس** .

الاقتصاد (Economy):

- يمثل الإقتصاد محدداً أساسياً لظروف ومستوى المجتمع ومدى تقدمه الثقافى والعلمى والاجتماعى على مستوى العالم
- تعتمد عملية الاقتصاد فى المقام الاول على الموازنة بين التكلفة والجودة

أنواع المبانى (من حيث الوظيفة و نوع النشاط)

تنوعت المبانى واختلفت طبقا **لنوع الوظيفة والنشاط** الذى يمارس فيها مثل ممارسة النشاط السكنى أو الرياضى او التعليمى،....الخ .

كما يشتمل كل نوع من انواع المبانى على عدة نوعيات وأشكال تعتمد على **حجم** و**نوعية المستخدم** و**نوع النشاط المتخصص الذى يمارس فيه** .

- **مبانى سكنية:** بيوت ،عمارات سكنية، فيلات ، قصور، ناطحات سحاب، ملاجئ،.....الخ
- **مبانى العمل:** مبانى ادارية، تجارية ، صناعية ، صحية ، تعليمية ، خدمية...الخ
- **مبانى رياضية :** صالات مغطاة، ملاعب، اندية رياضية، حمامات سباحة ، استاد.....الخ
- **مبانى ترفيهية :** نوادى ، مقاهى ، مسارح، ملاهى .....الخ
- **مبانى ثقافية:** مكتبات، متاحف، اوبرا، مسارح ...الخ
- **مبانى دينية:** مساجد، كنائس، زاوية...الخ
- **مبانى تذكارية:** اضرحة، نصب تذكارى ،اقواس النصر، مقابر....الخ
- **مبانى عسكرية:** حصون، معسكرات ،مخازن اسلحة، مخابئ.....الخ
- **مبانى سياحية:** الفنادق، الموتلات ، القرى السياحية ...الخ

تدعيم الاسكتش باسكتشات باليد الحرة او بالصور عن مختلف انواع المبانى و نشاطاتها طبقا ل **حجم** و**نوعية المستخدم** و**نوع النشاط المتخصص الذى يمارس فيه** .